

أثر القرآن الكريم في إرتقاء الفكر الإنساني

د . محمد محفوظ محمد زين العابدين

المدرس بقسم التفسير بالكلية

القرآن الكريم كلام الله رب العالمين « نزل به الروح الأمين » (١)
جبريل عليه السلام - على قلب محمد ﷺ « بلسان عربى مبين » (٢) أعجز
الفصحاء ، وغلب البلغاء ، وسلم له بالسبق والفضل أرباب البيان ، وهو
النبا العظيم الصادق الذى « لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد » (٣) أنار الله به ظلام الأرض على فترة من رسالات السماء
طال أمدها ، وعميت فيها أنباء السماء على أهل هذه البسيطة ، فاذا بهذا
النور الالهى يغمر ضوء مجاهلها ، ويبعث الحياة والحركة فى جامدها ،
ويحرك العقول فينهض بها من كبوتها ، ويسمو بها نحو كمالها البشرى ،
ويرقى بالفكر الانسانى ارتقاء لا ينكره الا حاقداً ، ولا يحادل فيه الا معانداً
ولا يمارى فيه الا مبطل .

ولقد أخذت مسيرة القرآن الكريم فى الارتقاء بالفكر الانسانى جوانب
ثلاثة :

الجانب الاول : خاص بالعقيدة .

الجانب الثانى : خاص بوقاية العقل وحمايته .

الجانب الثالث : خاص بتربية العقل ، وتوسيع مداركه ، وتنمية مواهبه
وقدراته الخاصة بالعلم .

(١) سورة الشعراء الآية ١٩٣

(٢) سورة الشعراء الآية ١٩٥

(٣) سورة فصلت الآية ٤٢

الجانب الأول : وهو ارتقاء القرآن الكريم بالعقل فيما يخص العقيدة .

وافت عناية الله سبحانه وتعالى البشرية بالقرآن الكريم في وقت انحطت فيه العقول الى أسفل درك من التفكير ، حيث استساغ الانسان عبادة الأحجار والأصنام والأوثان ، بل سمح لنفسه أن يصنع الهه بيده ثم يعبده ، بل كان من عادتهم أن الرجل منهم اذا خرج مسافرا حمل معه أحجارا أربعة : ثلاثة يتخذها أثافي لقدره والرابع الها يعبده .

هكذا تساوت الآلهه بالأثافي في حياة هؤلاء الناس الفكرية ومعتقداتهم الدينية .

كان ما سبق شان من عميت عليهم أنباء الرسالات السماوية السابقة ، أما أصحاب هذه الرسالات فلم يكونوا أفضل بكثير من هؤلاء ، فقد شاركوهم الشرك وان اختلفوا معهم في أصل الاله وطبيعته ، فقد « قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ، ذلك قولهم بأفواههم يضلون قول الذين كفروا من قبل » (التوبة آية ٣٠)

وقال الله فيهم أيضاً : « اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون » (التوبة آية ٣١)

ومنهم من قال بالتثليث كما حكى القرآن الكريم عنهم : « لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد » (المائدة آية ٧٣)

« فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم انما الله واحد سبحانه أن يكون له ولد » (النساء آية ١٧١)

كيفية نهوض القرآن الكريم بالعقل الانسانى من كبوته فيما يخص العقيدة :

١ - أيقظ القرآن الكريم العقول فدعاها الى التأمل فى الكون ، والتفكير فى المخلوقات ، ووجهها الى النظر فى ملكوت الارض والسموات ، لتنتقل من الاحساس بالمخلوق الى التعرف على الخالق ، ولقد ورد فى هذا الشأن الكثير من آيات القرآن الكريم منها قوله تعالى :

«أولم ينظروا فى ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شىء»

(الاعراف آية ١٨٥)

« ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى

(آل عمران آية ١٩٠)

الآلآباب »

« وفى الأرض آيات للموقنين وفى أنفسكم أفلا تبصرون »

(الذاريات الايتان ٢٠ ، ٢١)

٢ - نعى من لا ينظرون فى آيات الله ، ولا يعتبرون بدلائل قدرته ، ويتغافلون عن التفكير فيما يمرون عليه من آيات قال تعالى :

« وكأين من آية فى السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها

(يوسف آية ١٠٥)

معرضون »

٣ - ذم المقلدين لغيرهم ، الذين لا يستخدمون عقولهم ، ولا ينظرون فيما بثه الله فى الكون من آيات - قال تعالى :

« وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا

أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون »

(البقرة آية ١٧٠)

« وإذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول قالوا حسبنا

ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان آبائهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون
(المائدة آية ١٠٤)

« وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا
أو لو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير »
(لقمان آية ٢١)

٤ - حث الناس على الاعتاض والاعتبار بما آله حال من عاند دعوة الحق
ولم يستجب لأدلة العقل فقال :

« قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين »
(آل عمران آية ١٣٧)

٥ - شككهم في الوهية ألهمهم ببيان ضعفها ولو كانت مجتمعة وعجزها
الكامل عن أى شىء قال تعالى :

« واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ولا يملكون
لأنفسهم ضرراً ولا نفعاً ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً »
(الفرقان آية ٢)

« يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له أن الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب »
(الحج آية ٧٣)

« مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً
وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون »
(العنكبوت آية ٤١)

٦ - ناقش العقل الانسانى في ضرورة وجود الاله الخالق لهذا الكون ،
فمن المسلمات لدى العقلاء أن كل مخلوق لابد له من خالق ، وكل أثر
لابد له مؤثر ، فالبعرة تدل على البعير ، والأقدام تدل على المسير
فهذا الكون العظيم وفيه الانسان لا يمكن أن يخلق من غير خالق ،

ولا يمكن أن يكون الإنسان هو الذى خلقه ، لأن هذا لم يحدث من الإنسان ، بل ان الإنسان نفسه لم يدع ذلك ، ولا يمكن له ذلك الادعاء

والقرآن اذ يناقش كل ذلك يقول :

« أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون »
(الطور الآيتان ٣٥ ، ٣٦)

ثم يرقى القرآن الكريم بالعقل الإنسانى من ضرورة وجود الاله الخالق الى الدلالة عليه ، وأنه لا يمكن أن يكون هو الإنسان فيقول :

« نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفأنتم ما تمنون أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون »
(الواقعة الآيات ٥٧ - ٥٩)

« أفأنتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون »
(الواقعة الآيتان ٦٣ ، ٦٤)

« أفأنتم الماء الذى تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون »
(الواقعة الآيتان ٦٨ ، ٦٩)

« أفأنتم النار التى تورون أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون »
(الواقعة الآيتان ٧١ ، ٧٢)

ثم يقرر الحق فى ذلك فيقول :

« فسبح باسم ربك العظيم »
(الواقعة الآية ٧٤)

ثم يرتقى القرآن الكريم بالعقل البشرى بعد ذلك الى ضرورة وحدة هذا الاله بأسلوب منطقى مقيما فيه الدليل على ذلك فيقول : متحدثا عن السموات والأرض :

« لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا فسبحان الله رب العرش عما يصفون »
(الأنبياء آية ٢٢)

« ما اتخذ الله من ولد وما كان معه اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون »

(المؤمنون آية ٩١)

وهكذا ارتقى القرآن الكريم بالعقل البشرى من عبادة الأصنام الى عبادة الله الواحد الديان .

الجانب الثانى : خاص بحماية العقل لانه أداة التفكير ، اذ لا يعقل أن يرتقى فكر عقل مريض أو معطوب أو مفقود ، ومن هنا اهتم القرآن الكريم بالعقل فحماه من كل عدوان يعرضه للتلف أو الضياع ، أو عدم القيام بوظيفته فى الحياة ، سواء كان هذا العدوان من الشخص نفسه على عقله ، أم كان عدوان غيره عليه .

أما عن عدوان غير الانسان على عقل الانسان فقد أوجب الله فيه دية كاملة ، وكان الانسان بدون عقل قد فقد ذاته ، وضاعت قيمته وأصبح لا يساوى شيئاً ، فقد روى عبد الرزاق عن زيد بن ثابت : « وفي الرجل يضرب حتى يذهب عقله الدية كاملة » (١) .

وأما عن عدوان الشخص نفسه على عقله فانما يكون ذلك بتناول الخمر والمسكرات لذا حرمها الله سبحانه .

والم تأمل فى آيات القرآن الكريم التى تحدثت عن الخمر منتهية بها الى التحريم القطعى ، يدرك أنها اهتمت اهتماما ملموسا بالعقل حتى ينضم الى الرضوخ لأمر الله بتحريمها القناعة العقلية بذلك الحكم بالتحريم .

مسلك القرآن الكريم فى ذلك :

١ - جاء فى سورة النحل قول الله تعالى : « ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان فى ذلك لآية لقوم يعقلون »

(١) تفسير القرطبى - طبعة الشعب ص ٢٢٠

فالأية الكريمة وإن كانت مكية وليس مقصودا بها التحريم النهائى للمسكرات إلا أنها خاطبت العقل بذلك وحضرت همته لا ستنتاج هذا الحكم حيث قابلت السكر بالرزق الحسن مما يدفع العقل الى استنتاج أن السكر ليس برزق حسن لما أوجدته بينهما من تمايز ، يقول الفخر الرازى فى تفسيره لهذه الآية « ثم انه تعالى نبه فى هذه الآية أيضا على تحريمها ، وذلك لانه ميز بينها وبين الرزق الحسن فى الذكر ، فوجب أن لا يكون السكر رزقا حسنا » (١) وفى ختم الآية الكريمة بقوله تعالى : « ان فى ذلك لآية لقوم يعقلون » بيان ان ادراك ذلك من الأمور العقلية .

٢ - فى سورة البقرة قال الله تعالى « يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما » . وفى عرض القرآن الكريم لهذا التساؤل عن الخمر ما يفيد رفض العقلاء اباحتها بعقولهم وفى بيان أن الاثم فيها أكبر من النفع دعوة صريحة الى العقل باجتنابها .

وتختتم الآية ببيان أن أمر الخمر من الأمور التى ينبغى على العقل أن يتدبرها ويفكر فيها « كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون » (البقرة آية ٢١٩)

٣ - وفى سورة النساء قال الله تعالى : « ياأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون » . قال الطبرى فى « مجمع البيان » فى تفسيرها « أى حتى تميزوا ما تقولون من الكلام » . ومعلوم أن التمييز من خصوصيات العقل . والآية نص فى تحريم الصلاة مع السكر ، مما يلزم منه عقلا تحريم السكر بشرب الخمر فى أوقات الصلاة . ومن أسباب نزول هذه الآية ما ذكره الفخر

(١) مفاتيح الغيب للفخر الرازى ج ٢٠ ص ٧٠

الرازي « أن جماعة من أفاضل الصحابة صنع لهم عبد الرحمن بن عوف طعاما وشرابا حين كانت الخمر مباحة ، فاكلوا وشربوا فلما ثملوا جاء وقت صلاة المغرب فقدموا أحدهم ليصلى بهم فقرا : أعبد ما تعبدون وأنتم عابدون ما أعبد ، فنزلت هذه الآية » (١) وبذا تتضح قيمة العقل وخطر ابطال فاعليته .

٢ - ثم حرم الله سبحانه وتعالى الخمر تحريما قاطعا حفاظا على العقل وحماية له فقال : « يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » . انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون » (المائدة الآيتان ٩٠ ، ٩١) وهكذا ينهى حديث القرآن الكريم في تحريم الخمر بطرح هذا السؤال على عقول المسلمين « فهل أنتم منتهون ؟ » .

بعد أن عدد الأسباب المستوجبة لهذا الانتهاء والتحريم من كونها رجس من عمل الشيطان وأن الشيطان بها ينشر البغضاء والاحقاد ويثير الفتن ويصد بها عن ذكر الله وعن الصلاة كل ذلك مما يستوجب تحريمها ، وليكون التحريم مشفوعا ببيان حكمة تشريعه اقناعا للعقل .

قال الفخر الرازي : « قالوا : نزلت في الخمر أربع آيات ، نزل بمكة قوله تعالى : « ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا » . وكان المسلمون يشربونها وهى حلال لهم ، ثم ان عمر ومعاذا وتفرا من الصحابة قالوا : يا رسول الله افتنا في الخمر ، فانها مذهب للعقل ، مسلبة للمال فنزل فيها قوله تعالى « قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس » فشربها قوم وتركها آخرون ، ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ناسا منهم فشربوا وسكروا فقام بعضهم يصلى فقرا : « قل يا أيها الكافرون أعبد ما تعبدون ، فنزلت : لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى » . فقل من شربها ، ثم اجتمع قوم

من الانصار وفيهم سعد بن أبي وقاص ، فلما سكروا افتخروا وتناشدوا
الأشعار حتى أنشد سعد شعراً فيه هجاء للأنصار ، فضربه أنصارى بلحى
بغير فشجه شجة موضحة (١) فشكا الى رسول الله ﷺ فقال عمر : اللهم بين
لنا في الخمر بيانا شافيا فنزل : « انما الخمر والميسر » الى قوله « فهل أنتم
ممنتهون » فقال عمر : انتهينا يا رب .

قال القفال رحمه الله : والحكمة في وقوع التحريم على هذا الترتيب
أن الله تعالى علم أن القوم قد كانوا ألفوا شرب الخمر ، وكان اقتناعهم بذلك
كثيرا ، فعلم أنه لو منعهم دفعة واحدة لشق ذلك عليهم ، فلا جرم استعمل
في التحريم هذا التريج ، وهذا الرفق (٢) .

وعلى هذا النحو الذى سبق بيانه كان حفاظ القرآن الكريم على العقل
وكانت حمايته له ، ووقايته اياه ، لأنه أداة الفكر ، والعاصم للانسان من
الخطأ .

**الجانب الثالث : جانب تربية العقل ، وتوسيع مداركه ، وتنمية مواهبه
وقدراته الخاصة .**

وهذا الجانب يعتمد أساسا على العلم الذى يمنح العقل قدرة على
حسن التفكير ، وجميل الابداع ، وللقرآن الكريم من العلم موقف مشهود
وعرف من أول آياته نزولا ، فان السماوات حينما تطامنت الى الأرض
بأول آيات الهدى السماوى اليها كان قوله تعالى لرسوله ﷺ على لسان
جبريل « اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم

(١) الموضحة : هى التى تكشط عنها ذلك القشر أو تشق حتى يبدو وضع
العظم أى بياضه ، قال أبو عبيد : وليس فى شئ من الشجاج قصاص
الا فى الموضحة خاصة . تفسير القرطبى ٢٢٠٠ - طبع الشعب .

(٢) مفاتيح الغيب ج ٣ ص ٤٣

الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم « (١) حيث كان أول مأمور به هو القراءة التى تكرر الأمر بها مرتين لأنها سبيل العلم وطريقه ، ولما كان العلم هو الهدف من القراءة حملته الآيات الكريمة أيضا مكررا مرتين مع الإشارة الى الجو الذى يتلقى فيه العلم وهو الجو الالهى الذى يفيد قوله « اقرأ باسم ربك » فالقراءة لابد أن تكون باسم الله حتى يكون العلم المتحصل عن طريقها علما نافعا محققا للهداية والرشاد الذى جاءت الإشارة اليه فى قوله تعالى : على لسان موسى عليه السلام للعبد الصالح « هل أتبعك على أن تعلمنى مما علمت رشدا » (الكهف آية ٦٦)

لذا كان العلم الذى ينشده القرآن علما يقود العقل الانسانى الى الهدى وينأى به عن الزلل والضلال والانقياد الى الهوى ، والا كان علما لا خير فيه ولا فائدة ترجى من ورائه قال تعالى : « أفرايت من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة » (الجاثية آية ٢٣)

فهو علم لم يرق بالعقل ولم يسم بالفكر ولم يخلص صاحبه من سيطرة الهوى فظل حبيس شهوات الحياة الدنيا دون التطلع بعقل مفتوح على نعيم الآخرة . « يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون » . (الروم آية ٧)

ولما كان العلم الذى ينشده القرآن علما يسمو بالعقل الانسانى ويرقى به ويحقق له الايمان عن دليل - كان العلماء ثالث ثلاثة شهودا لله بالوحدانية بعده سبحانه وبعد ملائكته ، قال تعالى : « شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم » (آل عمران آية ١٨)

(١) سورة العلق الآيات من ١ - ٥

والعلم في القرآن الكريم ليس قاصراً على العلم الديني الذي تصح به العبادة ، وإنما يشمل علوم الكون والحياة والمادة التي بها تنتظم حياة الأحياء ، وتنسجم ، وترتقى وسائلها ، والتي بها أيضاً تدرك السنن الالهية في الخلق ، والتنظيم المحكم الدقيق للكون ، والذي يرتقى بالعقل الانساني من الايمان عن دليل ، الى الخشية المطلقة لله رب العالمين « الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى »

(الأعلى آيات ٢ - ٥)

والقرآن الكريم اذ يحكى ذلك يقول : « ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانها كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور »

(فاطر الايتان ٢٧ ، ٢٨)

واذا كان الله سبحانه قد كرم الانسان بالعقل فقال : « ولقد كرّمنا بني آدم » الا أنه سبحانه قد فضله بالعلم فقال « وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً » فقد ذكر الألوسي في تفسيره لهذه الآية قوله « والأقرب في ذلك أن يقال انه تعالى فضل الانسان على سائر الحيوانات بأمر خلقية طبيعية ذاتية مثل العقل والنطق والخط والصورة الحسنة والقامة المديدة ثم انه عز وجل عرضه بواسطة العقل والفهم لاكتساب العقائد الحقة ، والأخلاق الفاضلة فالاول هو التكريم ، والثاني هو التفضيل ، فكانه قيل : فضلناهم بالتعريض لاكتساب ما فيه النجاة والزلفى بواسطة ما كرّمناهم به من مبادئ ذلك

وعليه فقد اقترن التفضيل بالعلم في آيات القرآن الكريم قال تعالى في شأن رسوله محمد ﷺ مخاطباً اياه : « ولولا فضل الله عليك ورحمته لهتمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون الا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً »

(النساء آية ١١٣)

وقال أيضا في شان داود وسليمان : « ولقد آتينا داود وسليمان علما
وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ، وورث سليمان
داوود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا
لهو الفضل المبين » (النمل الايتان ١٥ ، ١٦)

وكما مثل العلم فضلا لأصحابه فان الامكانات العلمية ايضا تمثل فضلا
لأصحابها كذلك وهذا ما حكاه القرآن في قصة حصول سليمان على عرش
بليزى اذ يقول الله سبحانه : « قال الذى عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به
قبل أن يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي
ليبلونى أشكر أم أكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غنى
كريم » (النمل آية ٤٠)

وهكذا يرتقى العقل بالعلم من درجة التكريم الى درجة التفضيل وهى
درجة تستوعب داخلها درجات عناها الله بقوله « يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات والله بما تفعلون خبيرا (١) » ويقول « نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذى علم عليم » (٢) ذلكم لأن للعلم بداية أما نهايتها
فلا يعلمها إلا الله لأنه مصدر العلم ومآله . قال تعالى « والله بكل شيء
عليم » (٣) وقال « ان الله بكل شيء عليم » (٤) .

وهو مآله لعباده « وعلمك ما لم تكن تعلم » (٥) « وعلمناه من لدنا
علما » (٦) « الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم » (٧) « الرحمن علم
القرآن خلق الانسان علمه البيان » (٨) « سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا
انك أنت العليم الحكيم » (٩) .

وهذا المنح الالهى للعقل الانسانى بالعلم يتوقف على مدى ارتباط هذا
العقل بربه ، وتفانيه فيه ، وتقواه اياه وصدق الله العظيم « واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم » (١٠) .

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| (١) سورة المجادلة من الآية ١١ | (٢) سورة يوسف من الآية ٧٦ |
| (٣) سورة البقرة من الآية ٢٨٢ | (٤) سورة التوبة من الآية ١١٥ |
| (٥) سورة النساء من الآية ١١٣ | (٦) سورة الكهف من الآية ٦٥ |
| (٧) سورة العلق الايتان ٤ - ٥ | (٨) سورة الرحمن الايات ١ - ٤ |
| (٩) سورة البقرة من الآية ٣٢ | (١٠) سورة البقرة من الآية ٢٨٢ |